هـذا مـقـامُ شُـنـوعٍ[١] لا خَـفـاءَ بـهِ،
ألا تَـخَـفْـنَ مـنَ الأعـداء والـرُّقُـب؟

مبتلى يلتمس الدواء

لامه ابن أبي عتيق على تماديه في العشق فقال:

[الخفيف]

لا تـلُـمـني عـتـيـقُ حـسـبـي الّـذي بـي،
والـتَـمِـسْ لـي الـدواءَ عـنـدَ الـطـبـيـبِ
إنّ قـلـبـي مـا زالَ مـن أمّ عـمـرٍو
ضَـمِـنـاً[٢] بـعـدَ لـيـلـةِ الـتّـحْـصِـيـبِ[٣]
يـكـتُـمُ الـنـاسَ مـا بـه، والّـذ
ي يـكـتُـمُ بـادٍ مُـبـيَّـنٌ لِـلّـبـيـبِ[٤]
يـا ابـنـةَ الـخـيـرِ، والـسّـنـاءِ[٥]، وفـرْعِ
الـمـجـدِ، والـمَـنـصِـبِ[٦] الـرفـيـعِ، أثـيـبـي[٧]
فـإلـيـكِ انـتـهـتْ فـروعُ قـريـشٍ،
بـمـسـاعـي الـعُـلـى، وطـيـبِ الـنّـسـيـبِ

يا طول ليلي

[المنسرح]

أمـسـتْ كُـراعُ الـغَـمـيـمِ[٨] مـوحـشـةً،
بـعـدَ الّـذي قـدْ خَـلا مِـنَ الـحِـقَـبِ[٩]
إنْ تُـمْـسِ وَحـشـاً، فـقـد شـهـدتُ بـهـا
حُـوراً حِـسـانـاً فـي مـوكِـبٍ عَـجَـبِ

---

(١) شُنوع: فظاعة.
(٢) ضمناً: متيّماً.
(٣) التحصيب: المبيت بمنًى ليلة رمي الجمار.
(٤) اللبيب: الذكي، الأريب.
(٥) السناء: الضياء.
(٦) المنصب: الأرومة، الأصل.
(٧) أثيبي: جازي.
(٨) كُراع الغميم: موضع يقع على أميال ثلاثة من عسفان.
(٩) الحقب: الأزمان.